

طلاب جامعة قطر يعودون من رحلة العمرة الثالثة



الرحلة اشتملت على زيارة لمصنع كسوة الكعبة

إمين مقرا

الذي يضفي في القلب طمأنينة ووقارا. وفي الخاتمة قاموا بزيارة منطقة الشفا ذات الطبيعة الجميلة وقد غلبت بالنباتات المختلفة مع تواجد أنواع من الحيوانات كالقرد. وقد قام الطلاب بزيارة لمدينة الألعاب المائية (التفرليك) المشهورة في الخالفة حيث استمتع الطلاب ببركوب التفرليك من على ارتفاع اربعة الاف متر وصولاً إلى الوادي الذي توجد به الالباب المائية، وقد كانت تجربة فريدة من نوعها لمعظم المشاركين حيث عبر الطالب ناصر بنوقوله: استمتعتا كثيرا هناك وقد كانت الزيارة متميزة عن بقية الزيارات لطبيعة الالباب المائية والتي يعشقها الجميع في ظل ارتفاع درجة الحرارة، أما الطالب طارق البردويل فاعتبر الزيارة ناجحة وذلك لأنها ترفقه على الطلاب من طريق البردويل وأضحت على الرحلة طابع المرح والترفيه على الطلاب خاصة وأنهم في رعاية فصل الصيف وبداية فصل دراسي جديد.

وفي أول أيام شهر رمضان تحركت قافلة رحلة العمرة نحو الديار المقدسة بمكة المكرمة لاداء مناسك العمرة، وبعد الانتهاء من صلاة التراويح لأول ليالي رمضان تزوج الطلاب إلى أربع مجموعات يقود كل مجموعة أحد اعضاء إدارة الرحلة وهم الطالب محمود جمال عبدالناصر وبشي كفاح وعبدالله محسن واحمد جمال عبدالناصر، وبما جعل الرحلة تعني الكثير للمشاركين إن غاب عنهم لم يسبق لهم أن أدوا عمرة في حياتهم فكانت هذه الرحلة بمثابة فتح لباب الطاعة والتعريف لهم بأهم المناسك وأشرف القبايع على وجه الأرض

وعبر الطالب حامد سعد سعد من كلية الهندسة المدنية عن مشوره بقوله: لقد استفدت كثيرا من هذه الرحلة حيث تعلمت روح القيادة والعمل الجماعي وزيارت الواطئي الإيمانية واكتسبت صبغة طيبة من خبرة شباب الجامعة والأهم من ذلك كله تعلمت كيفية اداء مناسك العمرة بصورة صحيحة.

وخلال تواجد الطلاب في مكة المكرمة فقد زاروا مصنع كسوة الكعبة أحد المعالم البارزة وتعرفوا عن خلاله على مختلف الآلات الحديثة لتحضير النسيج والألوان البديري المروق في إنتاج كسوة الكعبة، كما تعرفوا على أهم أقسام المصنع: الخزام، وخياطة الثوب، والمصبة، والطباعة، والنسيج الألي والبديوي، وقفا على الطبيعة الأرضية المقدسة أمام الطلاب حقل سمر في شقة أحد الطلبة بقندق أبراج مكة هيلتون وقد كان ضيف شرف الرحلة الدكتور إبراهيم الأنصاري، الذي تحدثت فقرات العمل من مسرحية فكاهية وأناشيد وأغاني حركية ومسارقات ثقافية متنوعة. وفي طريق العودة للودجة أعبت الطلاب ميثم عدنان صادق عن شركة الجيزيل لطباعة نالي كلية الشريعة واعتبر الرحلة رائعة بكل التفاصيل حيث قال: "الرحلة كانت جميلة وعميقة وفيها فوائد كثيرة والأصحاء أداء العمرة في شهر رمضان المبارك، كما إن جميع المحطات امتازت بالجمال والراحة لكل من خلالها طعمها الخاص وتعتبر المدينة المنورة من أجمل المحطات في نظري وكذلك الرياض حيث التزمت جميع من كان واحد ما أدى نالي زيادة للتعرف بينهم، وقد كونت صداقات جديدة واكتشفت شخصيات لم أكن أعرفها فكما قالوا السفر يكشف الرجال"، وأضاف ميثم أن الرحلة أتاحت له فرصة زيارته لأقاربه بالملكة ما كان له أبغ الأثر في نفسه، واعتبر أن نظيره بعدا المستوي بعد فخر الجمع طلاب جامعة قطر خاصة وأن التنظيم كان طلائيا بأمة بالمائة.



كما تضمنت الرحلة بعض الأنشطة الرياضية مثل دوري كرة القدم ودوري كرة الطائرة والساحة داخل باحة الاستراحة وفي ختام هذا البرنامج قامت مجموعة عباد الرحمن على مجموعة الفاروق بغرق نقطة واحدة.

وواصل الطلبة اللقاعات خلال زيارتهم للسعودية ومنها لقاء مع الدكتور سلطان الغامشي الذي تحدث عن أهمية صلاة الفجر في وقتها وأثرها النفسي والجذني على صحة الإنسان. وفي المدينة المنورة قاموا بزيارة المعالم التاريخية كميديان موقعه على جبل اليرما وقبور الشهداء ثم توجهت الحافلة بصورة سريعة إلى كل من مسجد القبلتين ومسجد قباء والمسجد السبعة عند ميديان موقعه الخندق ومتحف المدينة الإعلامي حيث تعرف فيه الطلاب على مجسم المدينة المنورة أيام الدولة العثمانية ومخطط المسجد النبوي الشريف وقبر النبي عليه الصلاة والسلام والأحداث التاريخية المهمة المتعلقة بتأني الحرمين الشريفين وبعد هذه الزيارة توجه الجميع إلى سوق الترميز المشهور حيث تفقر الجميع لشراء مختلف أصناف التور.

وقد كان لزيارة المدينة الأثر الطيب في نفوس الطلاب حيث كان لزيارة المدينة كثر الدين شعادة أن المدينة كانت أجمل محطة في الرحلة وذلك للأجواء الرائعة فيها وفرصة التسوق لشراء العدايا والتذكارات بالإضافة إلى زيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام

مدى ثلاث ساعات استمتعوا فيها ببعض الألعاب كقطار الموت والمرجحية والعلاقة والدرج المجهول وأخيرا استراحة في النهر الجاري حيث باتت علامات الحماس والإثارة على وجوههم.

كما كان الطلاب على موعد مع فضيلة الداعية الشيخ صالح الحمودي والشيخ خالد الصالح في الخيمة الكبيرة داخل الاستراحة وخلال اللقاء رحب الدكتور سلطان الغامشي قائد الرحلة بالشيوخ الكرام وشكرهم لتلبية الدعوة والحمور، في حين رحب الشيوخ بالطلاب في المملكة العربية السعودية وألقى كل واحد منهم كلمة حث فيها الشباب على التمسك بكتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأهمية الدعوة إلى الله في كل مكان وزمان، وقد تميز اللقاء بالأسلوب الشباني الكماهي والدور العايف الذي يتبعه الشيوخ لفئة الشباب المستهدف، وقد خرج الطلاب بكل الفائدة المرجوة وتحقق العرف المشهود من هذا اللقاء. وقد قام الطلاب بزيارة قصيرة لفئة المجد الفضائية بمقرها في الرياض، حيث تعرف المشاركون على أهم الأقسام التي تبث البرامج استوديوهات التصوير وغرف التحكم وأماكن تصوير المقالات المباشرة، وقد قدم أحد المسؤولين في القناة شرحا مفصلا عن تسهيل المقالات والبرامج التلفزيونية وما يساهم في تجهيزات الديكور والإضاءة والنقل التلفزيوني والإجراءات اللازمة لذلك ثم فتح المجال للطلاب لطرح استفساراتهم وأستلتم.

عاب طلاب جامعة قطر يوم الخميس الماضي من رحلة العمرة التي نظمتها نادي طلبة كلية الشريعة بجامعة قطر للمرة الثالثة التي التوا لي حيث استمرت الرحلة على مدى عشرة أيام برا وتضمنت في محطاتها في المملكة العربية السعودية في الرياض والمدينة المنورة والطائف ومكة المكرمة.

وكانت الرحلة قد انطلقت صباح يوم 24 أغسطس الماضي حيث كان في وداع الطلاب كل من الدكتور سلطان الغامشي العميد المساعد لكلية الشريعة والأستاذ عبدالله أحمد المنصوري مدير إدارة الأنشطة الطلابية، وقد كل منهم كلمة للطلاب المشاركين في الرحلة بينوا خلالها فضل أداء العمرة في رمضان وأهمية كونهم سفراء للجامعة لأول مرة ضمنه خلفا وقد شارك في هذه الرحلة أستاذان وأربعون طالبا من مختلف كليات الجامعة وثلاثة طلاب من درجة الماجستير بكلية الإدارة والاقتصاد والطلاب جنسيتاهم وليداهم المختلفة.

وكان الطلاب قد وصلوا إلى العاصمة السعودية الرياض يوم 24 أغسطس حيث كان في استقبالهم الطلاب حمزة الدوسري منسق الرحلة في الرياض الذي رحب بهم في المملكة.

وخلال تواجدهم في الرياض كانوا على موعد مع مجموعة مميزة من الفعاليات والبرامج الدينية والثقافية والتربوية في العاصمة السعودية حيث كان برقيتهم الدكتور سلطان الغامشي العميد المساعد لكلية الشريعة الذي توجه مع الطلاب إلى المجمع الوطني للرياضة الشمر المتاحف في المملكة الذي يتوسطه مركز الملك عبدالعزيز التاريخي حيث جنيتو على وسائر أنشطة مسوعة وشرح بالمصممات لتطور الحياة على الأرض من بدائية تكون القارات وتناقل الحضارات ولمحات على الحضارة في بلاد الجزيرة العربية وآيام العاجلية ثم الحضارة الغربية في عصر الإسلام ثم الدول الإسلامية المتعاقبة إلى تكون الدولة السعودية في يومنا هذا.

وكانت الرحلة الثانية إلى منزل فضيلة الشيخ العلامة عبدالله بن جبرين عضو هيئة كبار العلماء على رحب بطلاب الجامعة وتمنى لهم طيب الإقامة، ثم قدم لهم موعظة دينية عن أهمية التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك بالأخلاق الحميدة، ثم فتح الباب للطلاب لطرح أسئلتهم على فضيلته.

كما زار الطلاب برج الفيصلية ثاني أطول برج في المملكة، حيث استمتع الشباب بمشاهدة لوجه أفنية المدينة الرياض وقد ترتبت الأستودور ليل وقيل الطلاب إسماعيل القادري إن الرحل يعتبر من أروع المعالم السياحية في الرياض من حيث التعميم العماري الفريد وفرصة مشاهدة الرياض من الجهات الأربع. وأقامو زيارة جماع الربف الترفيهي حيث كان في استقبالهم مقدم برنامج "صيفاً أحلى" الأستاذ صالح العلي الذي يعرض برنامجا على قناة موهوب وأفكار وقناة المجد الفضائية، حيث خصص طلاب الرحلة برنامج مسابقات خاصة بهم تضمن مجموعة من المسابقات الرياضية والحركية التي اختتمت برنامج ذلك اليوم بالتمشي والمناقشة والبرج الرياضي بين الطلاب بالإضافة إلى الإقام بجولة ترفيهية بمدينة الملاهي أو سبتا التي تعتبر الأماكن الترفيهية المشهورة في الرياض لها متحوية من ألعاب مختلفة ورائعة تناسب الأعمار المختلفة، وقد تجول الطلاب على